
برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية
برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية ودورها فى بناء الوعى الفكرى

لدى الشباب المصرى

"دراسة ميدانية"

إعداد الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطى مصطفى الشاذلى

لدرجة الماجستير فى الآداب قسم الإعلام شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون) تخصص إنتاج

المواد الإذاعية

إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

سحر مؤنس أحمد

محمد معوض إبراهيم

مدرس الإذاعة والتلفزيون

أستاذ الإذاعة والتلفزيون

بقسم الإعلام - كلية الآداب

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة المنصورة

جامعة عين شمس

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية ودورها فى بناء الوعى الفكرى
لدى الشباب المصرى.

ملخص الدراسة

ان القنوات الفضائية العربية من أهم وسائل الاعلام التى تؤثر على المجتمع بشكل كبير وعلى الشباب خاصة ، فهى تبث له المعلومات ، وتجذبه لها فى وقت الترفيه والتسلية ، وتشاركه فى وحدته ووقت فراغه . لذلك كان لابد من تطوير برامج الفضائيات العربية والاهتمام بما تقدمه من تخصصات مختلفة تساعد فى بناء الوعى الفكرى وتنمية المجتمع . وهنا تتبلور مشكلة الدراسة فى التعرف على برامج المسابقات التلفزيونية ودورها فى بناء الوعى الفكرى لدى الشباب المصرى.

وتعد هذ الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تسعى الى وصف دور برامج المسابقات التلفزيونية فى بناء الوعى الفكرى لدى الشباب المصرى، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى. حيث تم اختيار المجتمع المصرى كمجتمع للدراسة ، وتم التطبيق على عينة عشوائية من الشباب من سن 18- 35 سنة وذلك على عينة قوامها 450 مفردة من الذكور والاناث .

وتم استخدام استمارة الإستبيان كاداة لجمع البيانات وتم توزيعها الكترونيا على الشباب فى محافظات مختلفة وذلك للوصول لنتائج دقيقة تفيد الدراسة، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1-جاء مستوى مشاهدة برامج المسابقات التلفزيونية فى القنوات الفضائية بنسبة متوسطة يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات و أشار ذلك الى تفاوت عدد الساعات التى يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات.
- 2-جاء من بين برامج المسابقات التلفزيونية "برنامج العباقرة " ليحتل المرتبة الاولى من قبل المبحوثين فى متابعة بنسبة 68.4 % ويليه برنامج "من سيربح المليون" فى المرتبة الثانية بنسبة 41.8 % ويليهما المرتبة الثالثة برنامج كلام من ذهب بنسبة 14.2 % ، وجاء فى المرتبة الاخيرة والرابعة البرنامج الاقل متابعة من قبل المبحوثين برنامج "مع الناس" بنسبة 10.0 %
- 3-بينت نتائج الدراسة مشاركة المبحوثين بأحد برامج المسابقات ب "لا" فى المرتبة الأولى بنسبة 94.4 % ويليهما الاجابة ب "نعم" فى المرتبة الثانية بنسبة 5.6 % ، وقد ثبتت نتائج الدراسة أن عدد قليل جدا من المبحوثين قد شارك فى برامج المسابقات التلفزيونية.

Abstract

The Arab satellite channels are one of the most important media that affect the society greatly and the youth in particular. Therefore, they transmit information to them, attract them at the time of entertainment and fun, and share their loneliness and

leisure time with them. it was necessary to develop Arab satellite programs and pay attention to the various specializations they offer that help in building intellectual awareness and developing society. Here the problem of the study crystallizes in identifying the TV competition programs and their role in building the intellectual awareness of the Egyptian youth. This study is a descriptive study that seeks to describe the role of television competition programs in building intellectual awareness among Egyptian youth. The study relied on the media survey method. The Egyptian community was chosen as the study community, and it was applied to a random sample of young people from the age of 18-35 years, on a sample of 450 single males and females. The questionnaire was used and directed to young people to reach accurate results of the study"**The most important results of the study**":

1- The level of watching TV competition programs on satellite channels came to an average rate in which the respondents follow the competition programmes, and this indicated the variation in the number of hours in which the respondents watch the competition programmes.

2- The "Geniuses Program" ranked first among the respondents in its follow-up with 68.4%, followed by the "Who will win the Million" program in second place with 41.8%, followed by "Kalam Men Dahab" program came in third place with 14.2%, and came in The last and fourth program is the least followed-up program by the respondents, the "Ma'a Al-nas" program, with a rate of 10.0%.

3- The results of the study showed the respondents' participation in one of the competition programs with "no" in the first place with a percentage of 94.4%, followed by the answer with "yes" in the second place with a rate of 5.6%, and the

results of the study proved that a very small number of respondents participated in TV competition programs.

المقدمة

شهد الفضاء التليفزيونى تنافسا بين القنوات الفضائية وبين ما تبثه مما أدى الى اجتذاب عدد كبير من المشاهدين نحو القنوات الفضائية و خاصة برامج المسابقات التليفزيونية التى تنوعت وتعددت فى السنوات الأخيرة. وأظهرت الوعى الفكرى للشباب وثقافتهم المعلوماتية فى كثير من الجوانب الحياتيه والعلمية .إن وسائل الإعلام فى عصرنا هذا أصبحت ذات قوة فى تحقيق رغبات الجمهور فى حاجاته للمعرفة والمعلومات وإن كان الإعلام هو الهدف الرئيسى من تلك الوسائل فعلىنا أن نعلم أن الأهداف الأخرى ذات قيمة فى النفس البشرية والروح التطلعيه ومن هذه الأهداف الفرعية (التسلية- والترفيه- وقضاء وقت الفراغ وغيرها)

ـ

وبإختلاف وسائل الإعلام وتنوع برامجها نلاحظ أن التليفزيون من الوسائل التى تحظى بتأثير كبير على الجمهور ومع تطور البرامج المقدمة فى القنوات الفضائية نجد أن برامج المسابقات التليفزيونية من البرامج ذات القيمة لتنمية وعى الشباب والإرتقاء بفكره ؛لذلك لابد من الإهتمام بتلك النوعية من البرامج من حيث محتواها وشكلها وطرق تقديمها . ولأن الشباب أكثر عرضه لبرامج المسابقات التليفزيونية وهم المحور الأساسى لكل مجتمع وبناءه فيجب أن نسعى دائما لسد احتياجاته واستغلال هذه النوعية من البرامج لبناءه، فكريا، ومعلوماتيا بشكل يتناسب مع القيم والعادات الدينية وأن نأخذ فى الإعتبار البرامج المستسخه من الغرب التى تنقل لشبابنا ما يخالف العقيدة والثقافة . ونهتم بصناعة محتوى جيد يظهر فيه روح /التنافس والتنوع فى المعلومات والشغف لمعرفة المزيد وأن نهتم بنقل الحقائق التاريخية وأن نشبع شبابنا بكنوز مجتمعه وتراثه العظيم . إن برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية بمثابة اسطورة علمية يمكن أن تقدم لشبابنا إذا تم تشكيلها بشكل متطور وجيد يواكب ذلك العصر فهى تلعب دورا هاما فى

برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية
بناء الوعي الفكرى داخل المجتمع. فهذه النوعية من البرامج قد تتناول تخصصات متنوعة سواء فنية ،أو علمية،أو تاريخيه، أو اقتصادية،أو رياضية كلها تصب فى بناء الوعي ومواكبة العصر ومعرفة أسس وبناء المجتمع .

الكلمات الدلالية:برامج المسابقات التليفزيونية، الوعي الفكرى،الشباب.

ويمكن عرض مخرجات هذه الدراسة كما يلي:

مشكلة الدراسة: "وتتبلور مشكلة الدراسة هنا فى التعرف على برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية ودورها فى بناء الوعي الفكرى لدى الشباب المصرى "ويقصد ببرامج المسابقات هى تلك البرامج التى تندرج تحت برامج الواقع والتى يتم فيها تبادل الأفكار والمعلومات.

أولاً:أهمية الدراسة:يمكن بإيجاز عرض الأهمية العلمية والتطبيقية لهذه الدراسة كما يلي:
أ-الأهمية العلمية للدراسة:

1-اجتذاب عدد كبير من الجماهير لهذه النوعية من البرامج خاصة الشباب.

2-انتشار برامج المسابقات التليفزيونية وتنوعها فى العصور الأخيرة.

ب-الأهمية التطبيقية للدراسة:

1-التنبه لندرة الدراسات التى تناولت برامج المسابقات التليفزيونية وتأثيرها على الشباب.

2-الخروج بنتائج يمكن الإستفادة منها فى التعرف على برامج المسابقات التليفزيونية ودورها فى بناء الوعي الفكرى للشباب المصرى.

ثانياً:أهداف الدراسة:

1-التعرف على دور برامج المسابقات التليفزيونية فى بناء الوعي الفكرى للشباب المصرى.

2-التعرف على كثافة تعرض الشباب المصرى لبرامج المسابقات التليفزيونية.

3-الخروج بتوصيات واضحة تفيد القائمين على برامج المسابقات التليفزيونية وما تقدمه

حيث يساهم ذلك فى توظيف البحث العلمى لخدمة المجتمع.

تساؤلات الدراسة:

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطى مصطفى الشاذلى

1- ما مدى اعتمادك على القنوات الفضائية في التزود بالمعلومات؟

2- مدى اهتمام الشباب ببرامج المسابقات التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية؟

3- هل يختلف إدراك الشباب لبرامج المسابقات التلفزيونية باختلاف المتغيرات الديموغرافية؟

4- هل تنوع برامج المسابقات التلفزيونية يجذب الشباب ثقافات مختلفة؟

5- مدى تأثير برامج المسابقات على الوعي الفكرى لدى الشباب المصرى؟

فروض الدراسة:

1-الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج

المسابقات التلفزيونية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (السن، النوع، المستوى التعليمى والاجتماعى، المستوى الاقتصادى)

2-الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية وبناء الوعي الفكرى لديهم.

3-الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية طبقا للمتغيرات الديموغرافية (السن، النوع، المستوى التعليمى والاقتصادى والاجتماعى)

4-لفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية واكسابهم للمعلومات العامة

5-الفرض الخامس: توجد فروق ذات احصائية بين مدى إدراك الشباب لبرامج المسابقات التلفزيونيه طبقا للمتغيرات الديموغرافية (السن لنوع-المستوى التعليمى والاجتماعى والاقتصادى)

وتعتبر الدراسات السابقة ركيزة مهمة وأساسيه فى دراستنا وسنحاول مسح التراث السابق

وتقديمه فى محورين كالآتى:-

المحور الأول:دراسات خاصة ببرامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية.

1-دراسة"محمد داود سلمان 2022" بعنوان "دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة

باللغة العربية فى تشكيل اتجاهات الشباب العراقى نحو قضايا الشرق الأوسط"¹

-استهدفت الدراسة التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية فى تشكيل اتجاهات الشباب العراقى نحو قضايا الشرق الأوسط ، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى ، بالتطبيق على عينة متاحة من الشباب العراقى فى المرحلة العمرية (18-40) عاما بدولة العراق من محافظتى بغداد وديالى ، فى الفترة الزمنية الممتدة من (2022/5/1 م -2022/5/31 م) باستخدام أداة الإستبانة .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :جاءت اتجاهات المبحوثين نحو دور القنوات الموجهة بالعربية فى التغطية الإعلامية نحو (قضايا الشرق الأوسط) فى الترتيب الأول "تأتى صفقة القرن من ضمن محاولات التصفية الفلسطينية عبر خطط السلام التى أعلن عنها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ، يليه "الوقوع فى خطأ التعميم فى التعامل مع الأحداث الإرهابية المختلفة " ، ثم التغطية الإعلامية للقنوات الموجهة للحرب فى أوكرانيا تقتقر الى الموضوعية والتوازن " .

2-دراسة "آيه كمال 2021" بعنوان"دور برامج المواهب التليفزيونية فى

تشكيل قيم وتطلعات النشء"²

¹ - محمد داود سلمان 2022، دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية فى تشكيل اتجاهات الشباب العراقى نحو قضايا الشرق الأوسط ، مجلة البحوث الإعلامية، مج 2، عدد 62، جامعة الأزهر ، كلية الاعلام .

² - آية كمال محمود، دور برامج المواهب التليفزيونية فى تشكيل قيم وتطلعات النشء، رسالة دكتوراه غير منشوره(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإاعة والتلفزيون، 2021).

استهدفت الدراسة رصد وتحليل برامج المسابقات الموجهة للنشء وما تشير من تطلعات وقيم لديهم وذلك بالتطبيق على برنامجة Arabs Got to talent & The Voice Kids المقدمين عبر مجموعة قنوات MBC الى جانب التعرف على آراء نخبة من الخبراء فى مجالات الإعلام وعلم النفس وعلم الإجتماع والطفولة والفنون تجاه هذه البرامج وتأثيراتها على النشء وتقديم رؤيتهم نحو تطويرها .

-وهى من الدراسات الوصفية التى تستهدف دراسة ظاهرة معينة وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف على معدلات النشء لبرامج المواهب والتأثيرات الناتجة عن ذلك على قيمهم وتطلعاتهم، ويتحدد مجتمع الدراسة الميدانية فى النشء الذين تتراوح أعمارهم بين 6-14 عاما من تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية ممن يتعرضون لبرامج المواهب التلفزيونية وتم تطبيق الدراسة على عينه عشوائيه من أولياء الأمور الذين يتعرض أبنائهم لبرامج اكتشاف المواهب وبلغ حجم العينه 300 مفردة وبغرض تعميق نتائج الدراسة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: تأثر قيم النشء بمضمون البرنامجين محل الدراسة ؛ويأتى فى مقدمتها التعاطف مع الخاسرين فى برنامجى الدراسة، ثم ادراك أهمية تواضع الإنسان فى الحياة كما يفعل المشاهير فى برنامجى الدراسة ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة الجمهور المستهدف والذى غالبا ما يكون من المراهقين والأطفال حيث أن التأثير بما يقدم سواء كان سلبا أو ايجابيا يتم بشكل كبير وخاصة مع تراكم المعتقدات المقدمه فى هذه البرامج ، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية عن النسب المشاهدة العاليه من قبل النشء لبرامج اكتشاف المواهب بشكل عام وبرامج اكتشاف المواهب محل تحليل الدراسة الحاليه بشكل خاص ، مما يؤكد على الشعبيه التى يحظى بها هذان البرنامجان فى أواسط النشء خاصة فى ظل العدد الكبير للبرامج التلفزيونية التى أصبحت متاحه أمام المشاهد.

3-دراسة منى رمضان حسن محمود أحمد، 2020. ¹ بعنوان"دور برامج

الواقع الاجتماعى فى تعزيز القيم الإنسانية لدى الشباب المصرى"

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به برامج الواقع الاجتماعى فى تعزيز القيم الإنسانية لدى الشباب المصرى والتعرف على نوعية القيم المعروضة وتأثيرها والتعرف على الفروق بين المنصات الرقمية والفضائيات فى أنماط العرض والمشاهدة ومدى تأثير كلا منهم على الجمهور المتلقى.

-اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى وتمثل مجتمع الدراسة كالاتى:

-

-تحدد الدراسة التحليلية فى برامج الواقع الاجتماعى التى يتم عرضها خلال شهر رمضان على الفضائيات والمنصات الرقمية

-يتحدد مجتمع الدراسة الميدانية فى الشباب المصرى من سن 18 لـ 35عام.

-وتحددت عينة الدراسة التحليلية من خلال حلقات برامج العينة التحليلية مثل برامج الصدمه وورطه إنسانيه وقلبي اطمأن، أمل عينة الدراسة الميدانية طبقت على عينة عشوائية من الشباب المصرى من الجنسين بلغ قوامها 450مفرده من سن 18 لـ 35عام. واستخدمت الدراسة عدة أدوات فى جمع البيانات وهي أداة صحيفة تحليل المضمون وأدا. صحيفة الإستقصاء وأداة المقابلة، وكان لكل أداة من أدوات الدراسة مجموعة من النتائج ستذكر أهمها: -

-يظهر من خلال نتائج الدراسة استمرار الإعتماد على الفضائيات جنباً الى جنب بجوار المنصات الرقمية مما يؤكد على استمرارية قدرة الفضائيات فى الحفاظ على جمهورها. تشير النتائج الى أهم الاختلافات فى أنماط عرض برامج الواقع الاجتماعى بالفضائيات والمنصات

¹ - منى رمضان حسن محمود أحمد، " دور برامج الواقع الاجتماعى فى تعزيز القيم الإنسانية لدى الشباب المصرى"، رسالة ماجستير غير منشوره(جامعة المنصورة، كلية الآداب قسم الإعلام،2020)

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلى

الرقمية يكمن فى إمكانية متابعة البرامج فى أى وقت على المنصات الرقمية، ويأتى الاختلاف الثانى فى إمكانية تجاوز الإعلانات فى المنصات الرقمية، وفى الترتيب الثالث كان عرضها فى وقت ثابت على شاشات الفضائيات. وجود تأثيرات معرفيه ووجدانيه وسلوكيه يتبناها الشباب المصرى عينة الدراسة نتيجة هذا التأثير

4- Courtney E. Daly, (2019), about "Impact of Television on the Language Development of Young Children"¹

استهدفت الدراسة التأثيرات الإيجابية والسلبية على تطور اللغة للأطفال حيث يعتبر الأطفال الصغار ضعفاء من الناحية التنمويه، وهم اليوم يكبرون منغمسين للغاية فى الوسائط الرقمية وفى وسائط شاشة التلفزيون التى تبث تأثيرات إيجابية وسلبية على تطور اللغة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ومقترحات حيث تقترح الإرشادات الصارمه الصادره عن الأكاديمية الأمريكيه لطب الأطفال (App)

الحد من استخدام وقت الشاشة ومع ذلك هناك بحث محدود حاليا حول تأثير مشاهدة المحتوى أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية على تطور لغة الأطفال .سعى هذا التحقيق الى المساهمة فى الجهود الرامية الى فهم تأثير المشاهدة على مخرجات اللغة .قضى غالبية الأطفال فى الدراسة وقتا أطول فى مشاهدة التلفزيون مما أوصت به الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال ، مما يشير الى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات يجب أن يقتصر استخدامهم للشاشة على ساعة واحده يوميا ، وعلى الرغم من تجاوزا توصيات AAP ، إلا أن معظم الأطفال شاهدو برامج تلفزيون عالية الجودة تدرس دروسا

4- Courtney E. Daly, (2019), "Impact of Television on the Language Development of Young Children, **university of Maine, The Honors College**, May2019. . Retrived From <https://digitalcommons.library.umaine.edu/honors/566>

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية

أكاديمية مفيدة ، ولم تكن فى الأساس قائمة على الترفيه . ومع ذلك شاهد طفل واحد فقط فى الدراسة برنامجا تلفزيونيا تفاعليا يشارك بنشاط فى فرص تعلم اللغة. يوضح هذا الإكتشاف سبب أهمية تعامل الآباء مع أطفالهم والمساعدة فى استنباط اللغة أثناء مشاهدة التلفزيون. قضى جميع الأطفال وقتا فى مشاهدة أحد الوالدين أو الأشقاء، مما دفع الطفل الى استخدام اللغة ، حتى لو لم يتحدثوا عن البرنامج التلفزيونى .ومع ذلك كان لدى غالبية الأطفال على الاقل مشاهدة واحدة (أم أو أب أو شقيق) تحت معهم عن البرنامج التلفزيونى باستخدام الأسئلة والتعليقات التى أوجدت فرصا للطفل للإستجابة فى البرنامج التلفزيونى.وأوصت الدراسة بأنه يجب أن تبحث الدراسات المستقبلية فى لغة الطفل على وجه التحديد لفحص ما إذا كانت هناك اختلافات بناء على كيفية تفاعل الوالدين معهم أثناء المشاهدة المشتركة أثناء عملية مشاهدة المشاهدة ، وأنه من المهم أن يستخدم الوالدان أو الأشقاء الأقوال المرتبطة بالبرنامج التلفزيونى لمساعدة الأطفال على فهم المحتوى الذى يتم عرضه ، وللمساعدة فى إقامة روابط مع ما يتعلمه الأطفال ، وزيادة مهارات اللغة والإتصال.

5- دراسة "ايمان عز الدين محمد دوابة 2018 " بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعى المصرى نحو برامج المسابقات التلفزيونية وعلاقتها بالنسق الفكرى لديهم"¹

-استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب نحو برامج المسابقات التلفزيونية على النسق الفكرى للشباب (البناء الثقافى والمعرفى ،البناء الاجتماعى،البناء الفكرى والعقلى،بناء الشخصية) ومعرفة المتغيرات المؤثرة فى اتجاهات الشباب نحو برامج المسابقات التلفزيونية أكثر انواع برامج المسابقات نفعا وفائدة بالنسبة للشباب والمجتمع. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى لعينة من الشباب الجامعى المصرى لرصد اتجاهاتهم نحو برامج المسابقات التلفزيونية بانواعها المختلفة حيث تم تطبيق البحث على

¹ -ايمان عز الدين محمد دوابة:اتجاهات الشباب الجامعى المصرى نحو برامج المسابقات التلفزيونية وعلاقتها بالنسق الفكرى لديهم،المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون ،مج 2018 ،ع 13،جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية.

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلي

عينة احتمالية من الشباب الجامعي قوامها 400 مفردة بجامعتي القاهرة، المنصورة تتراوح اعمارهم ما بين 18 الى 21 عام ، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء حول تعرض ومتابعة الشباب لبرامج المسابقات.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج وتوصيات اهمها:

-ارتفاع نسبة مشاهدى برامج المسابقات التلفزيونية واقبال نسب ليست قليلة من الجمهور على المشاركة فيها .

-تأثير مؤسسات المجتمع الاعلامية على الإتجاهات الفكرية العامة وصناعة الرأى العام.

-أكدت على اثبات تأثير مضمون وشكل برامج المسابقات على السلوك الانسانى.

-مناشدة المسؤولين عن الصناعة التلفزيونية الى بذل الجهد فى تطوير برامج مسابقات تخدم عقل المشاهد وتلبى مطالبة الفكرية.

6-Anna Katharina Diergarten, 2017 about "the impact of media Literacy on Chidren,s Learning from Films and hypermedia".¹

- استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية تعلم الأطفال عن طريق الأفلام التعليمية بالتلفزيون في مقابل المواد التعليمية المطروحة عبر وسائط الإنترنت. وذلك بالإعتماد على خبرة الطفل في استخدام الوسيلة التعليمية سواء اكانت التلفزيون ام وسائط الإنترنت ن وقدرته على فك رموز وشفرات كل وسيلة؛ فالتلفزيون يعتمد على المؤثرات البصرية والحركية، بينما تعتمد ملفات الوسائط على الرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية، وذلك باستبعاد قدرات الطفل المعرفية بالمعلومات المطروحة، ومستوي الذكاء من اجل الوصول الي التأثير المباشر للوسائل التعليمية بشكل أكثر دقة. وإعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ن واجريت الدراسة على 150 طفلا وطفلة في المرحلة العمرية من ثلاث الي ست

6-Ann Katharina Diergarten ,et al, (2017, the impact of media Literacy on Chidren,s Learning from Films and hypermedia, **journal of Applied Developmental psychology**, vol ,4,pp33-41 Retrived from <https://Platform.almanhal.com/files/2/72293>

برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية
سنوات. وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتوصلت أهم نتائج
الدراسة الي ما يلي:

-يمثل محو الأمية تجاه وسائل الإعلام، عاملاً مهماً في تفسير الفروق الفردية بين الأطفال
من حيث قدرتهم على فهم وسائل الإعلام والتعامل معها، والتعلم منها.
-يجب محو امية وسائل الإعلام بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ن اي رياض
الأطفال.

المحور الثاني للدراسة"دراسات خاصة بالوعي الفكرى للشباب المصرى."

1-دراسة موسى بن عبد الله البلوى (2022) بعنوان "الوعي الفكرى في التعامل مع
وسائل التواصل الاجتماعى"¹ " استهدفت الدراسة دراسة الوعي الفكرى في التعامل مع وسائل
التواصل الاجتماعى، وقد اعتمد الباحث فيه على الوصف والاستقرار والتحليل. واعتمدت
الدراسة على المنهج الوصفى والاستقرائى والتحليلى مع محاولة الالمام وجمع كل ما يتعلق
باليات تعزيز الوعي الفكرى والعقدى في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى. وتوصلت
الدراسة لعدد من النتائج أهمها:
-تعزيز الوعي الفكرى من اهم السبل الفعالة لحماية المجتمع فكريا وثقافيا وعقديا.

-الانحراف الفكرى من اشد أنواع الانحرافات ضراوة وفتكا بالمجتمعات الإسلامية. والتي تتخذ
من منصات التواصل الاجتماعى ارضا خصبه لها.

-التنوع في منصات التواصل الاجتماعى أسهم في انتشار الانحراف الفكرى والتيارات
الهدامه في المجتمعات الإسلامية بسبب قصور الرقابة وسهولة الترويج للباطل من خلالها.

-تحقيق الوعي الفكرى والعقدى في المجتمعات الإسلامية يعد واجبا دينيا واخلاقيا ووطنيا،
ومسؤولية مشتركة بين الدول وكل شرائح المجتمع .

7-Mousa Bin Abdullah Al.Balwi (2022) Arts 1(22). pp 259-282 retrieved
from <http://tu.edu.ye/journal/index>

2-دراسة القحطاني الجوهرة بنت خالد بن ناشي العرجي (2021) بعنوان " دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل".¹

استهدفت الدراسة التعرف على دور برنامج التوعية المعرفية في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. وتوضيح دور برنامج الانتماء الوطني في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. وتوضيح دور برنامج نبذ التطرف والتعصب في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل وإبراز دور برنامج التعايش في تعزيز الامن الفكري لطالبات جامعة الملك فيصل.

وتم اجراء الدراسة على عينة طبقية على بعض الكليات ذات العدد الكبير وبلغ حجم مجتمع الدراسة (156) طالبة خضن لادوات الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام طريقة المعاينة الاجتماعية والاستبانة كاداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: ساهم برنامج التوعية المعرفية في زيادة وعي الطلاب باثار الانتهاكات الفكرية والمعلوماتية، وبالتالي تعزيز مستوى امنهم الفكري .وسلط برنامج الانتماء الوطني الضوء على أهمية الأفكار الإيجابية للطالبات من خلال تشجيعهن على الحفاظ على الممتلكات العامة ومكتسبات بلادهم ومنع تداول الشائعات الكيدية ضدها.ولاشاعة روح المواطنة بينهم .عزز برنامج نبذ التطرف والتعصب الامن الفكري للطلاب ، من خلال المحاضرات التي القيت خلال البرنامج والتي ركزت على الهوية الوطنية واحترام الأفكار وحرية الآخرين ، وتعزيز مبدا العلاقات الإنسانية بين الطلاب .ساهم برنامج التعايش في تعزيز الامن الفكري للطالبات من خلال احترام الآخرين دون مراعاة

¹ -القحطاني، الجوهرة بنت خالد بن ناشي العرجي، دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، رسالة ماجستير (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2021)

برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية

طبقتهم الاجتماعية او طائفتهم او قبيلتهم . ساهم ذلك في نبذ التعصب الديني والقبلي والعنصرية لدى الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات لجانب (دور برنامج الانتماء الوطني في تعزيز الامن الفكرى) بحسب فارق السن لصالح الفئة العمرية الأكبر (من 23 سنة فأكثر).

3. Amy A. Kim Hessam Sadatsafavi.lysandra medal, and Marilyn J.Ostergren (2018). About"Impact of communication Sources for achieving campus Sustainabil"¹

*استهدفت هذه الدراسة تحديد مدي فعالية مصادر معلومات الاستدامة المختلفة في الوعي والتغييرات السلوكية للمشاركين وهذا بإستخدام بيانات تم جمعها من أكثر من 12000 من الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس بعدة جامعات.

*وقد أجرت الدراسة تحليلاً عاملياً استكشافياً لاثني عشر مصدراً للإتصال أسفر عن تحديد ثلاث مجموعات : المصادر الإخبارية، والمدونات ،ومصادر وسائل الإعلام الإجتماعية ، ومصادر المعلومات المحلية .كان للمجموعات الثلاث آثاراً إيجابية علي وعي الإستدامة لدي الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس ومن بين المجموعات الثلاث ،كانت المصادر المحلية أقل المصادر فعالية لتعزيز الوعي بالإستدامة في جميع الفئات بشكل عام،بالنسبة للطلاب الجامعيين كانت المدونات ومصادر وسائل الإعلام الإجتماعية اكثر فعالية وبالنسبة للطلاب والخريجين والموظفين ،كانت مصادر الأخبار اكثر فعالية .في حين ازداد الوعي بالإستدامة من عام 2012 الي عام 2014 ، وكانت الآثار الإجمالية علي السلوكيات صغيرة بالنسبة لكل المجموعات ،يمكن تفسير ضعف التأثير علي السلوك من خلال

9-Amy A. Kim Hessam Sadatsafavi.lysandra medal, and Marilyn J.Ostergren (2018).Impact of communication Sources for achieving campus Sustainability.Resources.conservation and Recycling, 139.p.366-376
Retreived from <https://scholar.google.com>
<https://doi.Org/10-1016/j.resconrec.2018.08.024>
[https:// WWW.Sciencedirect.com](https://WWW.Sciencedirect.com) A ccessed in 12/6/2018

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلي

المستوي المرتفع لتجذر السلوك لدى المشاهدين، بغض النظر عن مستوى الوعي بمبادرات الإستدامة الخاصة بالحرم الجامعي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج وتوصيات أهمها: الجمع بين مصادر وقنوات متعددة للإتصال من أجل تغيرات سلوكيه، وتوفير فرص المشاركة، وإتاحة امكانية الوصول الي المعلومات، واستخدام الطرق التشاركية لتشجيع المزيد من شبكات دعم الأقران.

4-دراسة حمد محمد معيض (2018) بعنوان "الوعي الفكري استقطاب الشباب قبل العلماء المتطرفين"¹

استهدفت الدراسة التعرف على معدل الوعي الفكري بأهداف وطرق الاستقطاب التي تستخدمها الجماعات الدينية المتطرفة ووعي الشباب بأساليب الاستقطاب، ومعرفة معدل الوعي الفكري لدى الفئات بكيفية مواجهة عمليات الاستقطاب التي تستخدمها الجماعات الدينية المتطرفة.

وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعي الأمير سطات بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، واليامة الاهلية بمدينة الرياض اختيار عينة عشوائية ما يقارب (788) طالب، من المنتظمين بمرحلة بكالوريوس خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1438 هجرياً، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

من اهم اهداف عمليات الاستقطاب التي تستخدمها الجماعات الدينية المتطرفة اضعاف ثقة المواطن في بلده وأجهزتها التشريعية والقضائية والتنفيذية، وتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف الأبرياء والعزلة . - جاء تطبيق (تويتر) في المرتبة الأولى من حيث اكثر الأساليب المستخدمه في تجنيد الشباب من قبل الجماعات الدينيه المتطرفة، يليه تطبيق (فيسبوك) . - من اهم أساليب الاستقطاب التي تستخدمها الجماعات الدينية المتطرفة تحريض الحكام

¹ - حمد محمد معيض، الوعي الفكري استقطاب الشباب قبل العلماء المتطرفين، رسالة دكتوراه (جامعة نايف العربية للعلوم، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، 2018)

<https://repository.nauss.edu.sa>

برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية
والتحريض على كراهية الدولة .- من اكثر الفئات المستهدفة من الاستقطاب الذى تستخدمه
الجماعات الدينية المتطرفة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 عاما ، والمهمشين
اجتماعيا ، والفقراء ، وضعاف التعليم .

5- James Alex Bonus(2017)¹ about "The influence of exposure to scientific inaccuracies in children,s educational television on the science explanations of children and parents"

استهدفت الدراسة تحليل 111 برنامجا علميا للأطفال. تماشيا مع البحث فى كتب القصص
للأطفال، غالبا ما يتم تقديم المعلومات العلمية بطريقة قد تكون مربكة للأطفال. على وجه
التحديد، تم تقديم ثلث دروس العلوم جنبا الى جنب مع المفاهيم العلمية الخاطئة، تم دحض
نصفها فقط بشكل صريح. بالإضافة الى ذلك، فإن ربع الدروس يصور أو يصف مفاهيم
العلوم بطريقة مجسمة. هذه الدروس بشكل أساسى حدثت خلال مقاطع البرامج المتحركة
وغالبا ما يتم تدريسها بواسطة شخصيات غير بشرية.

درست الدراسة أثرين للتعرض لهذه الأخطاء على تعلم العلوم للأطفال. شاهد ما مجموعه
78 طفلا تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات مقطعين حول موضوعين علميين مختلفين. تم
تعيين الأطفال بشكل عشوائى لواحدة من ثلاث حالات تعرض مختلفه من وجود عدم الدقة
المضمنة فى العرض، أو الى حالة التحكم فى عدم التعرض، حيث أجاب الأطفال على
جميع اسئلة ما بعد الإختبار قبل مشاهدة العرض.

**6-Malik Zahra Khalid , Aaliya Ahmed , and Sabeha Mufi²
(2015)about "media and Deveopment in society"**

11-James Alex Bonus , "The influence of exposure to scientific inaccuracies
in children,s educational television on the science explanations of children
and parents, **Doctor of Philosophy**, University Of Wisconsin,Madison,2017
. Rereived from <http://proquest.com/openview>

12-Malik Zahra Khalid , Aaliya Ahmed , and Sabeha Mufi (2015)..media
and Deveopment in society: continuity and challenges.**Journal of**

*استهدفت هذه الدراسة إلقاء نظرة على الدور المستمر لوسائل الإعلام في التنمية الوطنية ببلدان العالم الثالث صار معترفاً به لأن نشر المعلومات يؤدي دوراً رئيسياً في إحداث التغيير الاجتماعي بين المتلقين. بالإضافة إلى كونها وسيلة قوية لجمع الأخبار ونشرها فإن وسائل الإعلام مؤسسات ذات أساس اجتماعي عميق. -وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في عملية التنمية من خلال إنشاء قيم للمجتمع أو الأمم، وبالتالي بناء مناخ من التغيير في المجتمع، بالإضافة إلى اطلاع الناس على مشاريع وبرامج التنمية. فيمكن أن تكون هذه البرامج المصممة والمقترحة من قبل صانعي السياسات جديدة تماماً على الناس الذين تسعى وسائل الإعلام لتتويزهم وتعليمهم وتعبئتهم. أن تقديم حلول للمشاكل هو دور تنموي آخر لوسائل الإعلام. حيث أنه ليس من المتوقع فقط انتقاد المسؤولين الحكوميين وإدانة أفعالهم، وإنما أيضاً كجهات رقابة على المجتمع، فيجب عليها مراجعة أو تحليل أو تقييم أو انتقاد أنشطة الوكالات والبرامج الحكومية حسب الحالة.

7-Majid Shaheen. (2015)about "Analyzing publishing trends in information literacy literature"¹

التي استهدفت اتجاهات النشر في مجال الثقافة المعلوماتية. حيث حلل فيها الباحثون نحو 1989 تسجيلة نشرت في الفترة من 2003 وحتى 2012 من خلال SCOPUS. وارجع الباحثون اختيارهم لتلك الفترة الزمنية المشار إليها لكونها الفترة التي شهدت نمواً في الانتاج

Humanities And Social Science 20(11),47-54-doi: 201124754-
www.iosrjournals.org :0837/10.9790.Retrieved from

13- Majid Shaheen. (2015).Analyzing publishing trends in information ،
literacy literature: A bibliometric study. Malaysian Journal of Library &
Information Science20(2), 51-66. Retrieved from <http://ejournal.um.ed.my>

برامج المسابقات التليفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية

الفكرى فى موضوع الدراسة، كما شهدت هذه الفترة ايضا نشر واتاحة العديد من البحوث والدراسات فى مجال الثقافة المعلوماتية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

تقديم كما من المعلومات الهامة عن هذه الفترة من خلال رصد وتحليل لمقالات الدوريات واعمال المؤتمرات. وقدمت الدراسة قائمة بأكثر المؤلفين انتاجية فى الموضوع، وايضا قائمة باكثر المقالات استشهادا، كما رصدت ايضا أكثر الجهات والهيئات انتاجا فى الثقافة المعلوماتية، كما قدمت الدراسة قائمة بالانتاج الفكرى المنشور بحسب البلاد واللغات. وقدمت الدراسة قائمة بأكثر الدوريات نشرًا لمقالات الثقافة المعلوماتية.

التعليق على الدراسات السابقة:

-تتوعد أدوات التحليل التي استخدمتها الدراسات السابقة فبعضها استخدم أداة الاستبيان للتعرف على آراء المبحوثين ولجا الآخر الى تحليل المضمون للتعرف على محتوى ومضمون المنشور من قبل، كما اعتمد معظمها على منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلي والميداني والآخر على المنهج التجريبي، ومن الدراسات ايضا من اعتمد على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ومنها ما اختلف مع الدراسة فى استخدام نظريات اخرى من نظريات الاعلام .

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

- 1) استفادت من الدراسات السابقة في الجوانب النظرية لدراستها وكيفية تناول هذه الدراسات أساليب بحثها.
- 2) استفادت من إيجابيات وسلبيات الدراسات السابقة ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف مع أهداف دراستها التي تسعى إليها في تحقيق نتائج الدراسة.
- 3) استطاعت تحديد النظرية التي اعتمدت عليها لدراستها، وتحديد نوع العينة المناسبة للدراسة، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في اعداد الدراسة وتحديد طبيعة بعض الأسئلة بصياغات مختلفة في الاستبانة.

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلى

الإطار النظرى للدراسة: (نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام) :استندت الدراسة فى بنائها

النظرى وتطوير فروضها على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، والتي تمثلت فى اختلاف درجة اعتماد الافراد على وسائل الاعلام لاستقاء معلوماتهم .واشارت النظرية ان المجتمعات المعاصرة اتسمت بانحسار الخبرات الذاتية والمباشرة للجمهور .مع الموضوعات والقضايا والاحداث المختلفة.ولذلك يعتمد افراد الجمهور على أوساط الخبرات الغير مباشرة ومن ابرزها وسائل الاعلام لاستقاء المعلومات عن القضايا والاحداث¹

وان اعتماد الشباب على برامج المسابقات التلفزيونية فى اكتساب المعلومات وبناء الحاصل الثقافى لديهم من خلال تلك الوسيلة التي تعتبر من اهم الوسائل الإعلامية فى بناء الوعى الفكرى للشباب المصرى ،لذلك كان لابد من الحفاظ على مصداقية تلك النوعية من البرامج فى استقاء معلوماتها فى جميع الجوانب المختلفة سواء التاريخيه او السياسيه او الفنيه او العلمية..الخ، وان تتسم أيضا بالدقة الموضوعيه والحيويه حيث ان التلفزيون لم يعد الوسيلة الوحيدة ولكن تعددت الوسائل وتنافست مع التقدم التكنولوجى الهائل . ف اعتماد الشباب فى حصوله على المعلومات ينجذب الى الوسائل الأكثر سرعة وتطورا..

متغيرات الدراسة :

-المتغير المستقل: برامج المسابقات التلفزيونية

-المتغير التابع: الوعى الفكرى

-المتغير الوسيط: العوامل الديموغرافية (السن ، النوع،الجنس ،الحالة الاجتماعية)

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع هذه الدراسة هو المجتمع المصرى حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب من سن 18-35 سنة على عينة قوامها 450 مفردة من الذكور والإناث وتم تطبيق هذه الإستمارة الكترونيا وذلك للوصول الى نتائج دقيقة تفيد البحث.

¹ - عادل عبدالغفار"الشباب المصرى والتلفزيون محددات السلوك الاتصالي وعاداته ،جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الراى العام،المجلد الثالث،العدد الثالث،يوليو 2002 ،ص329 .

1- إجراءات الصدق

قامت الباحثة بتصميم صحيفة الاستبيان كخطوة أولى لاختضاعها للتحكيم من قبل مجموعة من أساتذة الاعلام في الجامعات المصرية الجامعات العربية وذلك للوقوف على مدى دقة الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وذلك لقياس درجة الصدق الظاهري للاستمارة. وقد قامت الباحثة باجراء التعديلات اللازمة وفقا لمقترحات السادة المحكمين وموافقة المشرف من اجل وضع الاستمارة في شكلها الأخير حتى تكون جاهزة للتطبيق وقد خضعت لملاحظات السادة المحكمين مجموعة من التعديلات والملحوظات لتحسين الاستمارة والتي اخذت بها الباحثة للوصول للشكل الأفضل الذي يخدم اهداف الدراسة ويتيح الإجابة الوافية عن التساؤلات، والتزمت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بالمراجعة مع المشرف للوصول للشكل النهائي للاستمارة. وتمثلت الاستمارة من 35 سؤال تمت صياغتها لتحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، حيث حرصت الباحثة على تقديم الاستمارة للشباب المصرى من سن 18-35 سنة لأنهم محور الرسالة وعصبها التي وذلك للوصول لمعرفة مدى وعى الشباب وادراكهم الفكرى ومدى تأثير برامج المسابقات عليهم لذلك قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على عينة قوامها 450 مفردة من الشباب بمختلف أعمارهم ومراحلهم الدراسيه للوصول الى نتائج تفيد الدراسة.

-إجراءات الثبات.

يقصد بها ثبات الأداة التي تعطى نفس النتائج إذا أعاد الباحث تطبيقها بعد مدة من الزمن تعطى نفس المضمون عند تصميم الاستمارة قامت الباحثة بعمل اختبار قبل الاستمارة حيث وزعت على عينة من الشباب للتعرف على ارائهم في الأسئلة ومعرفة اذا كان الأسئلة تحقق اهداف الدراسة وكان يتبين ذلك من خلال إجابات الشباب ومعرفة مدى تأثير برامج المسابقات التلفزيونية عليهم وادراكهم الفكرى للثقافات وما يدور حولهم من تطلعات ومعلومات في جميع جوانب حياتهم.

أساليب تحليل البيانات :

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلى

قامت الباحثة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية،

”SPSS اختصاراً لـ

(Statistical Package for Social Sciences)

وذلك للجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية :

- التكرارات والنسب المئوية

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الوعي: يعتبر الوعي الحالة العقلية التي يتم من خلالها إدراك الواقع والحقائق التي تجري من حولنا ، وذلك عن طريق اتصال الإنسان مع المحيط الذي يعيش فيه ، واحتكاكه به مما سيسهم في خلق حاله من الوعي لديه بكل الأمور التي تجري وتحدث من حوله ، مما يجعله أكثر قدرة على إجراء المقاربات والمقارنات من منظوره هو وبالتالي سيصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرارات التي تخص المجالات والقضايا المختلفه التي تطرأ له. والوعي ايضاً هو المحصول الفكري الذي ينضوي عليه عقل الإنسان ، بالإضافة الى وجهات النظر المختلفه التي يحتوي عليها هذ العقل والتي تتعلق بالمفاهيم المختلفه التي تتمحور حول القضايا الحياتية والمعيشية.¹

برامج المسابقات التلفزيونية وأنواعها.

أولاً "مفهوم برامج المسابقات التلفزيونية" هي البرامج التي تعتمد على مشاركة الجمهور لمجموعة من المسابقات الممهده ، وتفاعل الجمهور معها سواء كانت مسابقات حركيه أو ثقافيه او معلوماتيه ،ويطلق على هذا النوع من البرامج الالغاز ، وكذلك جميع برامج اختبار المعلومات للمشاهدين ، أو اختبار أداء قدرات معينة لديهم ، وتجرى من خلال اشتراك الجمهور فى البرنامج مع التواجد الفعلى فى الاستديو عادة ويكون على شكل فريقين أو أكثر أو أفراد وجماعات.²

¹ - كتابة محمد مروان 19 يوليو 2018 موضوع.

² - محمد الجفيري (2015)، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، قطر: دار صناع الابداع للانتاج والتوزيع ،ص 23.

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية

وتعود بدايات الاهتمام البالغ ببرامج تلفزيون الواقع فى العالم الى برنامج "من سيربح المليون" هذا البرنامج الذى أطلقته مجموعة قنوات ام بى سى السعودية ، وهو النسخة العربية من برنامج الالعاب الذى قدمه ريجبيس فيليبين والذى لاقى نجاحا كبيرا فى الوطن العربى وفشلت النسخة الاخرى منه الذى قدمت فى الدول الغربية، وقد يعود سبب نجاح هذا البرنامج الى احتياجات الجمهور العربى الغير متوقعة لبرامج المسابقات أو لمقدم البرنامج جورج قرداحى¹

-أنواع برامج المسابقات التلفزيونية:²

- 1-المسابقات الحركية:حيث تعتمد على الأداء الجسمانى فهى أقرب للرياضة وعليه فانها تبقى أقل خطورة فى بث الشكوك فى نفوس المشاهدين.
 - 2-برامج الذكاء: هنا تحتل الخدع جزء كبير فى هذا النوع من البرامج والتي تستحوذ على انتباه وملاحظة المشاهدين.
 - 3-مسابقات الأسئلة والاجابات: هى تركز على مجموع المعلومات عند المشاهد وفى نفس الوقت تزود الجمهور بمعلومات جديدة.
 - 4-مسابقات دعائية وإعلانية: وهى نمط اخر من أنماط المسابقات والتي تتسم بأسئلة أقرب للإجابة منها على الأسئلة ويكون الغرض منها هو تعريف المشاهد بالمنتجات المطروحة.
 - 5-مسابقات الرسائل النصية القصيرة: وفى هذا النوع لا يتطلب جهد كبير فى الاعداد فيكون ذات طابع سهل واجاباتها أسهل فهى تهدف الى مشاركة ومساهمة المشاهد غير المالمباشر فى التكلفة أو جني الأرباح.
- وتدعم عروض المسابقات مبدأ الجدارة حيث أن جميع المشتركين فى مجال متكافئ ويمتلكون نفس الفرصة وهنا الأمر يتعلق فقط بالجدارة والتفوق وليس على أى اعتبارات أخرى كالعرق أو الطبقة أو الجنس¹.

88- Transanational Broadcasting Studies: "The Real(Arab)World :Is Reality TV Democratizing the middle East?: and Other Studies in Satellite Broadcasting in the arab and Islamic Worlds,Middle East Centre,(American University in Cairo Press,Cairo,c2005),P31.
² <https://e3arabi.com> الاعلام/ماهى-برامج-المسابقات/وبرامج الراى

مع انتشار القنوات فى السنوات الأخيرة تحولت الى ظاهرة اجتماعية عامة، مما دفع بالعديد من الباحثين فى مجال علم النفس الاجتماعى وعلم الاجتماع الاعلامى الى دراستها كظاهرة لها أثارها الاجتماعية والنفسية والثقافية، وتتبع هذه الآثار فى أنماط تفكير وسلوك المشاهدين وفى مقدمتهم طلاب المدارس ، ودراسة طبيعية التأثير الاجتماعى الذى تلعبه القنوات الفضائية فى التنشئة الاجتماعية وما قد تغرسه من قيم وسلوكيات تؤثر فى المظهر الخارجى والتوافق الاجتماعى ، فلو تركت برامج القنوات الفضائية بدون اختيار للموضوعات فسيكون لها تأثير سلبي على نفوس المشاهدين ، وستعكس هذه الآثار على شخصياتهم وتكوينهم ، بسبب أن عقول الأحداث والمراهقين شديدة الحساسية والاستعداد للتأثر بما ترى وتسمع. ولقد أصبحت القنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة فى حياة المشاهدين ، وبالتالي لم يعد فى الامكان تجاهلها لما لها من العديد من الآثار على مشاهديها ، وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من البرامج المتنوعة من حيث الشكل والمضمون ، وبالتالي تمثل القنوات الفضائية قوة اعلامية لا يستهان بها فى تشكيل ادراك وتصورات الرأى العام بشأن نظام الحكم والسلطة ، ولها الفضل فى تصعيد وجهات النظر حول الأحداث الجارية وتفسيرها مما يساهم فى تكوين أفكار واتجاهات وقيم الأفراد السياسية والاجتماعية والثقافية. وتمثل القنوات الفضائية احدى الوسائل الهامة التى تنقل المعلومات والمعارف والخبرات الى الجمهور ، كما تقدم اطارا مرجعيا ومعلوماتيا للأحداث يساهم فى تدعيم وتوثيق معلومات الجمهور، وهو ما يؤدى الى تدعيم علاقة الفرد واحاطته بالأحداث المختلفة وتدعيم ارتباطه بالمجتمع ، وكذلك تدعيم هويته وتكريس مفهوم المواطنة لديه ، واحاطته علما بالانشطة السياسية القائمة فى المجتمع ، وتدعيم مشاركته فيها ، كما أنها تساعد على فهم ما يحدث فى العالم الخارجى من أحداث ووقائع.

90- Natasha Patterson": Focusing on reality Tv: Exploring women,s Participation in Talent-based Competition shows" , sexuality and women,s studies,Phd,)Department of gender , faculty of arts and social sciences, Simon fraser university, 2013),p.17

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية

تقوم وسائل الاعلام بصفة عامة والقنوات الفضائية بصفة خاصة بدور فعال فى نشر وتنمية الوعي، وذلك عن طريق ما تقدمه من برامج ، حيث انها تعتبر من المصادر الأساسية التى يستقى الفرد منها معلوماته ومعارفه ، كما أنها تلعب دورا هاما فى عملية التنشئة فهى تعمل على تغيير الاتجاهات والمعتقدات ، وتشارك فى تكوين القيم من خلال العمل كقنوات اتصالية بين النخبة وال جماهير ، عن طريق البرامج التى تقدمها ، مما يؤدى الى تأكيد القيم السائدة ودفع الأفراد للاهتمام واشراكهم فى عملية طرح واتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية وغيرها¹.

النتائج الميدانية للدراسة: تعد النتائج والتفسير هما محصلة البحث والإسهام العلمي المتوقع من الدراسة ولذلك بعد خطوة تحليل البيانات، قامت الباحثة باستخراج النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وإبراز مدى تحقق فروض الدراسة الراهنة ، وقد حاولت الباحثة معرفة دور برامج المسابقات التلفزيونية فى بناء الوعي الفكرى لدى الشباب المصرى وتأثير برامج التلفزيون على ثقافتهم ووعيهم المعلوماتى .

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

جدول رقم (2)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة Cronbach's Alpha Coefficient

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة	0.91

¹ - امام شكرى، لموقع الالكترونى لجامعة بنها.
<http://WWW.bu.edu.eg2016/9/10>

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلي

تشير بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة ، حيث جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.91) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانته الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول رقم (3)

مستوى مشاهدة برامج المسابقات التلفزيونية في القنوات الفضائية

التكرار البدائل	ك	%	ت
دائما	57	12.7	3
أحيانا	262	58.2	1
نادرا	131	29.1	2
المجموع	450	100.0	

جدول رقم (3)

تشير بيانات جدول رقم(3)إلى مستوى مشاهدة برامج المسابقات التلفزيونية فى القنوات الفضائية المصرية حيث جاء فى الترتيب الأول المشاهدة أحيانا بنسبة % 58, 2، يليها فى الترتيب الثانى المشاهدة نادراً بنسبة % 29, 1، والترتيب الثالث والأخير المشاهدة دائما بنسبة % 12, 7، وتشير تلك النتيجة إلى تفاوت عدد الساعات التى يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات بالقنوات الفضائية ، وأن عدد الساعات التى يتابع فيها المبحوثين لبرامج المسابقات بالقنوات الفضائية متوسطة . واتفقت تلك النتيجة مع دراسة عادل عبدالرازق مصطفى وصفر حسام حمودى 2014 حول التلفزيون وتوعية الشباب الجامعى بتحديات الهوية الثقافية فى العراق وتمثل مجتمع الدراسة فى قلة من الشباب الجامعى العراقى فى جامعة بغداد وتم اختيار عينة عشوائية قوامها 200 مفردة

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية

واعتمدت الدراسة على منهج المسح لجمع البيانات ومعرفة العلاقة بين متغيراتها ، وأكدت الدراسة ضعف الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية العراقية بالتوعية بمخاطر ثقافات العولمة الدخيلة والتحديات التي يواجهها الشباب. وأكدت أيضا على ضرورة تأسيس وإنشاء قنوات تلفزيونية فضلا عن الإذاعات والمواقع الالكترونية لتقديم معلومات و آراء وأفكار نابغة من دين وثقافة المجتمع.

جدول رقم ،(4)

انواع البرامج التلفزيونية المفضلة

الترتيب	النسبة %	العدد ك	البرامج
6	20.0	90	برامج اخبارية .
1	38.9	175	برامج دينية .
2	38.0	171	برامج تعليمية وثقافية
6	20.0	90	برامج مسابقات غنائية
3	27.1	122	برامج طبخ
4	21.8	98	برامج الموضة والأزياء
5	21.3	96	برامج رياضية

- تشير بيانات الجدول رقم(4)الى البرامج التلفزيونية المفضلة ،وجاء في الترتيب الأول مشاهدة البرامج الدينية بنسبة %38,9، وفي الترتيب الثاني مشاهدة البرامج التعليمية والثقافية بنسبة %38,0،تليها في الترتيب الثالث مشاهدة برامج الطبخ بنسبة %27,1، وجاء في الترتيب الرابع برامج الموضة والأزياء بنسبة %21,8،وجاءت البرامج الرياضية في الترتيب الخامس بنسبة %21,3،وفي الترتيب السابع والآخر جاء كلا من البرامج الاخبارية وبرامج المسابقات الغنائية بنسب متساوية . %20,0. واختلفت تلك النتيجة مع دراسة احمد فريد(2014) حول تصورات واتجاهات المشاهدين نحو برامج تلفزيون الواقع

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلى

ومعرفة ما يفضلونه بها بالإضافة الى تأثير هذا النوع من البرامج على المجتمع ،حيث أجريت الدراسة على عينة من مشاهدى برامج تلفزيون الواقع في مدينة لكانا الهندية وبلغ قوامها 150 مفردة وهى من الدراسات المسحية التي استخدمت أداة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات المطلوبة ، وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج التي تتمثل في ان برامج تلفزيون الواقع من نوعية (اكتشاف المواهب ثم المسابقات ثم الكوميديا يليها القضايا الاجتماعية بوصفها اهم أنواع برامج الواقع التي يفضلها المبحوثين . وتوصلت الدراسة أيضا ان دوافع الجمهور في مشاهدة برامج الواقع انحصرت في كسر الروتين والمجادلات والحصول على الترفيه.

نتائج فروض الدراسة

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية وبناء الوعي الفكري لديهم.

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
*.396	.02	طردي	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية وبناء الوعي الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون*.396 وعند مستوى دلالة 04. وهى قيمة دالة إحصائية .

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية وبناء الوعي الفكري لديهم.

اختبار T-Test لإثبات الفروق بين دوافع تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات

التلفزيونية وفقا للنوع.

النوع	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة T	درجة	مستوى
-------	-------	-------	----------	--------	------	-------

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية

الدلالة	الحرية		المعياري	الحسابي		
105.	448	1.625	.37714	2.1773	88	ذكر
114.	129.221	1.590	.3682	2.2481	362	أنثى

يتضح من الجدول رقم (9) والخاص باختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات كلا من دوافع تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية والنوع ، وذلك باستخدام اختبار T-Test ، وقد بلغت قيمة اختبار T-Test 625.1 و1.590 ، وبلغ مستوى الدلالة 105. و114. وهي قيم غير دالة إحصائية .

وبذلك لانقبل صحة الفرض القائل بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية وفقا للنوع.

النتائج العامة للدراسة:

1- جاء مستوى مشاهدة برامج المسابقات التلفزيونية في القنوات الفضائية بنسبة متوسطة يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات و أشار ذلك الى تفاوت عدد الساعات التي يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات.

2- جاء من بين برامج المسابقات التلفزيونية "برنامج العباقرة " ليحتل المرتبة الاولى من قبل المبحوثين في متابعته بنسبة 68. 4 % ويليه برنامج "من سيربح المليون" في المرتبة الثانية بنسبة 41. 8 % ويليهما المرتبة الثالثة برنامج كلام من ذهب بنسبة 14. 2 % ، وجاء في المرتبة الاخيرة والرابعة البرنامج الاقل متابعة من قبل المبحوثين برنامج " مع الناس " بنسبة 10. 0 %

3- بينت نتائج الدراسة مشاركة المبحوثين بأحد برامج المسابقات ب "لا" في المرتبة الأولى بنسبة 94. 4 % ويليهما الاجابة ب "نعم" في المرتبة الثانية بنسبة 5. 6 % ، وقد ثبتت نتائج الدراسة أن عدد قليل جدا من المبحوثين قد شارك في برامج المسابقات التلفزيونية

نتائج اختبارات الفروض:-

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلى

1- أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية وبناء الوعي لديهم.

2- أكدت نتائج فروض الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية عينة الدراسة وفقا للسن ولصالح الفئة الاقل من 2000 .

3- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين لبرامج المسابقات التلفزيونية واكسابهم المعلومات العامة.

النتائج العامة للدراسة:

وبعد الوصول لنتائج الدراسة الميدانية ونتائج اختبارات الفروض توصلت الباحثة الى تحقيق أهداف البحث فى معرفة دور برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية فى بناء الوعي الفكرى لدى الشباب المصرى وهى كالاتى :-
-انجذاب الشباب لبرامج المسابقات التلفزيونية وتأثيرها على وعيهم الفكرى.
-تطوير ثقافة الشباب من خلال تلك النوعية من البرامج.
-اشباع حاجات متعددة للشباب من خلال مشاهدة هذه البرامج وذلك مثل حاجتهم للمعلومات والاطلاع والمشاركة والترفيه.

توصيات ومقترحات الدراسة :-

1- ضرورة الاهتمام ببرامج المسابقات التلفزيونية وتطويرها لما تتركه من أثر لدى المشاهد وانجذابه لها .

برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية

2-وجود رقابة على برامج المسابقات والاشراف على مضامينها من خلال متخصصين والاختيار الدقيق والمتنوع من المعلومات والثقافات التى تبث من خلالها للجمهور المتلقى وخاصة الشباب .

3-الاهتمام بالقيم والسلوكيات التى تساعد فى تنمية المجتمع بدلا من تهدير سلوكيات غير ملائمة لمجتمعنا .

4-تحفيز الشباب من قبل المجتمع على المشاركة فى برامج المسابقات وتبادل المعلومات وذلك لخلق روح من التنافس والتطلع والابتكار .

5-مراعاة عدم الترويج للبرامج المستسخه من الغرب التى قد تلحق الضرر بالشباب .

6-التركيز على بناء الوعى الفكرى لدى الشباب واجراء الدراسات التى تتناول تأثير برامج المسابقات وتأثيرها على وعيهم الفكرى .

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

رسائل علمية:

- 1 - آية كمال محمود، دور برامج المواهب التلفزيونية فى تشكيل قيم وتطلعات النشء، رسالة دكتوراه غير منشوره(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، 2021 .

الباحثة/أميرة عبدالفتاح عبدالمعطي مصطفى الشاذلى

- ² -القحطاني، الجوهرة بنت خالد بن ناشى العرجى، دور برامج مركز الوعي القمري في تعزيز الامن الفكرى لدى طالبات جامعة الملك فيصل، رسالة ماجستير (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2021)
- ³ - حمد محمد معيض، الوعي الفكرى استقطاب الشباب قبل العلماء المتطرفين، رسالة دكتوراه (جامعة نايف العربية للعلوم، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، 2018)
- ⁴ - منى رمضان حسن محمود أحمد، " دور برامج الواقع الإجتماعى فى تعزيز القيم الإنسانية لدى الشباب المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة المنصورة، كلية الآداب قسم الإعلام، 2020)

بحوث (مجلات ودوريات)

- ⁵ -ايمان عز الدين محمد دوابة:اتجاهات الشباب الجامعى المصرى نحو برامج المسابقات التلفزيونية وعلاقتها بالنسق الفكرى لديهم،المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون ،مج 2018 ، ع 13،جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية.
- ⁶ -عادل عبدالغفار"الشباب المصرى والتلفزيون محددات السلوك الاتصالى وعاداته ،جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الراى العام،المجلد الثالث،العدد الثالث،يوليو 2002 ،ص 329 .
- ⁷ محمد داود سلمان 2022، دور القنوات الفضائية الاخبارية الموجهة باللغة العربية فى تشكيل اتجاهات الشباب العراقى نحو قضايا الشرق الاوسط ، مجلة البحوث الاعلامية، مج 2،عدد 62، جامعة الازهر ، كلية الاعلام .

كتب

- ⁸ - محمد الجفيري(2015)، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، قطر:دار صناع الابداع للانتاج والتوزيع ،ص 23.

المواقع

- 9-امام شكرى، لموقع الالكترونى لجامعة بنها.

المراجع باللغة الاجنبية:

الرسائل العلمية:

1- Courtney E. Daly, (2019), "Impact of Television on the Language Development of Young Children, **university of Maine, The Honors College**, May2019. . Retrived From <https://digitalcommons.library.umaine.edu/honors/566>

2-James Alex Bonus , "The influence of exposure to scientific inaccuracies in children,s educational television on the science explanations of children and parents, **Doctor of Philosophy**, University Of Wisconsin,Madison,2017 . Rereived from <http://proquest.com/openview>

3- Natasha Patterson": Focusing on reality Tv: Exploring women,s Participation in Talent-based Competition shows" , sexuality and women,s studies,Phd,)Department of gender , faculty of arts and social sciences, Simon fraser university, 2013),p.17

<http://repository.nauss.edu.sa>

<http://WWW.bu.edu.eg>2016/9/10

[https:// WWW.Sciencedirect.com](https://WWW.Sciencedirect.com) A ccessed in 12/6/2018

[https://doi. Org](https://doi.Org) /10-1016/ j.resconrec.2018.08.024

<https://repository.nauss.edu.sa>

4- Transanational Broadcasting Studies: "The Real(Arab)World :Is Reality TV Democratizing the middle East?: and Other Studies in Satellite Broadcasting in the arab and Islamic Worlds,Middle East Centre,(American University in Cairo Press,Cairo,c2005),P31.

بحوث اجنبية (مجلات ودوريات)

- 5-Amy A. Kim Hessam Sadatsafavi, lysandra medal, and Marilyn J.Ostergren (2018). Impact of communication Sources for achieving campus Sustainability. **Resources.conservation and Recycling**, .139.p.366-376 Retrieved from <https://scholar.google.com>
- 6-Ann Katharina Diergarten ,et al, (2017, the impact of media Literacy on Chidren,s Learning from Films and hypermedia, **journal of Applied Developmental psychology**, vol ,4,pp33-41 Retrived from <https://Platform.almanhal.com/files/2/72293>
- 7-Mousa Bin Abdullah Al.Balwi (2022) **Arts** 1(22). pp 259-282 retrieved from <http://tu.edu.ye/journal/index>
- 8- Majid Shaheen. (2015).Analyzing publishing trends in information ، literacy literature: A bibliometric study. Malaysian Journal of Library & Information Science20(2), 51-66. Retrieved from [./http://ejournal.um.ed.my](http://ejournal.um.ed.my)
- 9-Malik Zahra Khalid , Aaliya Ahmed , and Sabeha Mufi (2015)..media and Deveopment in society: continuity and challenges.**Journal of Humanities And Social Science** 20(11),47-54- www.iosrjournals.org :doi :201124754-0837/10.9790.Retrieved from

